Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو فى هذا الشأن كالطبيب الباطنى المعالج ، على سبيل المثال ، الذى ينجح فى الوصول الى سلامة تشخيصه ، كلما كان إلمامه بعلم النفس واسعا ومحيطا ، ودرايته بأساليب التعليل والتحليل وافية وسليمة .

٤ - كما أنه أحب أن يتخصص فى الترجمة النفسية لشعراء لم ينصفهم زمانهم ، لالعلة فى أعمالهم ، ولكن لعلة فى زمانهم وفى أهل زمانهم .

وهذا وفاء أقطع بأنه نادر المثال فى وقت وزمن وحين تذهل كل مرضعة عمن أرضعت من فرط اللهفة على تحصيل ماتصل اليه اليد من مادة ، وليذهب الى الجحيم غيرها من الأيادى ، ولأم الواهن الهبل !

ومن الصعوبات التى تواجه كتاب هذا اللون من التراجم ، ماأسوقه فيما يلى كمثال :

فقد قضت محكمة استئناف باريس فى شهر مايو ١٩٧٠م بتعويض على جريدة " فرانس ديمانش " لأن أحد محرريها نشر عنوان " مغنى " كان يؤثر أن يبقى فى الظل بعد أن عشى بصره من ضوء الشهرة ، كما نشر رقم تليفونه وعنوان منزله الريفى واسمه الحقيقى قبل مزاولة فنه ، وذلك وهو بسبيل عرض بعض أعمال الفنان وذكر ماضيه الفنى .

وكان الحلم يستهدف انقاذ الحياة الخاصة من ادعاء الحق فى حرية التعبير التى لايجوز أن تكون بمقدار .

فمن حق المرء أن يكون فى مأمن من أى تعد على حريته أو سمعته أو خصوصيته أو رغبته فى النسيان .

ذلك أن كاتب الترجمة النفسية ، حرصا منه على استكمال الصورة لمن يترجم له ، يغوص وراء مايمكن أن يصل به الى الكمال ، مهما كشف خلال بحثه عن جوانب لها خصوصيتها ، ولها احترامها وقداستها .

xxxxxxxxxx

وأعود لأتحدث عن عمل الكاتب الصحفى محمد رفوان الذى تجسد بدايته فى